

الثمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אגורות   אל־איתיחאד   Al-Ittihad

[redacted]

٢٤ ايلول ١٩٦٨

٢ رجب ١٣٨٨

العدد ٣٨ السنة ال ٢٥

יום ג

24.9.1968

מס 38 שנה 25

قمر اصطناعي سوفييتي جديد

● مكتب الاتحاد – في غمرة الضجة العالمية التي اثارها نجاح مركبة الفضاء السوفييتية « زوند ٥ » ، اطلق الاتحاد السوفييتي امس الاثنين ، قمرا اصطناعيا جديدا هو « كوزموس ٢٤٣ » ، بعد ان زوده بمعدات بالغة الدقة لدراسة الفضاء الكوني . وجاء في بيان اذاعته وكالة « تاس » مساء امس ان معدات كوزموس ٢٤٣ تواصل عملها بصورة طبيعية !

وفد اقتصادي من براغ الى موسكو

● براغ – اذاع راديو براغ ان وفدا اقتصاديا برئاسة نائب رئيس الحكومة الرفيق هاموز غادر تشيكوسلوفاكيا ، امس ، للاشتراك في دورة مجلس التعاون الاقتصادي للدول الشيوعية ، المنعقد اليوم في موسكو .. وتستمر الدورة ثلاثة ايام تدرس خلالها شؤون تنمية التعاون الاقتصادي بين الدول الشيوعية حتى عام ١٩٧٥ .

الثوار الفيتناميون يشنون هجوما جديدا

● سايغون – اذاعت وكالة رويتر من سايغون انالثوار الفيتناميين شنوا في الايام الاخيرة هجوما بمدافع الهاون تعززه المدفعية الثقيلة ، على عدد من مدن المناطق الشمالية من فيتنام الجنوبية ، وقد احتلوا في هذا الهجوم مدينة تان كي عاصمة المنطقة الشمالية . واضافت رويتر انه لاول مرة ، اعترف جنرال جنوبي بقصف الاراضي الكمبودية في عمليات القتال مع الثوار.

اليوم تبدأ دورة الامم المتحدة

جروميكو يرأس الوفد السوفييتي .. يارينغ يباحث الاطراف قبل وضع تقريره ..

اسرائيل تنسق سياستها مع الولايات المتحدة الامريكية

حيفا – مكتب الاتحاد – تبدأ ، اليوم ، الثلاثاء الدورة الثالثة والعشرون للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة وعلى جدول اعمالها أكثر من مئة موضوع بينها موضوع أزمة العلاقات الاسرائيلية العربية .

وسيراس وفد الاتحاد السوفييتي لهذه الدورة اندريه جروميكو وزير الخارجية ، كما سيراس وزراء الخارجية اغلب الوفود والوفد الاسرائيلي .

وكتبت الصحف الغربية ان الوفد السوفييتي سيقترح على الجمعية العامة اتخاذ قرار يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة فورا على اعتبار ان بقاءها يهدد بخطر الانفجار ..

اما الصحف الاسرائيلية فقد لاحظت ان الوزارة لم تنته من بحث الموقف الاسرائيلي ازاء بعثة يارينغ وقضية أزمة العلاقات العربية الاسرائيلية .. ولكنها في الوقت ذاته تكهنت ان وزير الخارجية الاسرائيلي سيعرض في الجمعية العامة برنامج سلام (!) لتسوية أزمة هذه العلاقات ..

وكتبت بعض الصحف الاسرائيلية يوم الجمعة ٢٠-٩-٦٨ ان يارينغ قرر مباحثة وزراء خارجية الاقطار العربية واسرائيل قبل وضع تقريره حول مهمته .

وقد بدات المحافل الاسرائيلية تنسق مواقفها في هذه الدورة مع الولايات المتحدة وفي هذا الصدد نشرت جروزلم بوست ٢٢-٩-٦٨ ان موضوع البحث اثناء اجتماع دين راسك وزير الخارجية الاميركي واسحق رابين السفير الاسرائيلي دار حول موقف اسرائيل في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

وبحث الاثنان مسالة احجام اسرائيل من توقيع اتفاق حظر انتشار الاسلحة النووية ولم يبحثا مسالة تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بطائرات الفانتوم .. فهذه المسالة كما قال راسك لرابين من اختصاص الرئيس جونسون ..

واضافت الصحيفة ان اجتماع راسك – رابين كان تمهيدا لاجتماع راسك – ابا ايبن .

هذا وكان بحث تنسيق المواقف في الجمعية العامة من ابرز المواضيع التي بحثها اجتماع الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في اوائل ايلول .

(اقرأ افتتاحية العدد)

كلمة الاتحاد

دور الامم المتحدة في أزمة المنطقة

لقد اصبحت دورة جمعية الامم المتحدة العامة ، التي تعقد سنويا ، حدثا سياسيا دوليا يلفت انظار الشعوب واهتمامها ..

صحيح تماما ان هيئة الامم المتحدة لم تحقق الاهداف التي جاءت في ميثاقها ، فلم تمنع العدوان الامبريالي في اكثر من مناسبة ، ولم تقض على ذيوله بعد وقوعه ، الا انها ، مع هذا ، المنظمة الدولية الوحيدة التي تضم – باستثناء الصين وعدد قليل جدا من الدول – دول كوكبنا ، وتستطيع ان تكون ميدان لقائهم ومحاوراتهم بغض النظر عن أنظمتهم الاجتماعية والتفاوت السياسي الناجم عن اختلاف تلك الانظمة .

ولم يعد خافيا ان الدول الامبريالية ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية ، هي التي عملت على تقليص فعالية الامم المتحدة والحيلولة دون قيامها بواجباتها ..

وفعلت ذلك بطرق عديدة من ابرزها تجاوز الامم المتحدة وخرق ميثاقها اعتمادا على قوتها المسلحة وعلى حرش الايدي التي كانت ترتفع مؤيدة لها ..

ولن تنسى الانسانية الضرر الذي حل بهذه المنظمة الدولية حين اغتصبت الولايات المتحدة علمها لتقوم بعدوانها على كوريا الدمقراطية .

ولكن هيئة الامم المتحدة لم تقف جامدة في مكان واحد . وقد طرات عليها تغييرات جوهرية عبر السنين التي مرت عليها منذ نشوئها . ولا جدال في ان التغيير الهام تناول بناءها .. فهي تحولت من منظمة تضم – بأكثريتها – الدول الاوروبية والامريكية التي تدور في فلك الدول الامبريالية ، الى منظمة تضم دول كوكبنا باسره باستثناء الاقطار المقسمة والصين الشعبية التي تحول الامبريالية الامريكية ، حتى اليوم ، دون اشغالها مكانها الشرعي في مجلس الامن والامم المتحدة .

وهذا التغيير الذي ضاعف عدد اعضاء المنظمة ، ورفعه من حوالي ٥٠ دولة الى اكثر من ١٣٠ دولة لم يكن مجرد تغيير في الكمية بل كان تعديلا في النوعية ..

فالى جانب الدول الاشتراكية التي كانت تتصدى للامبرياليين ، تحتل اليوم مقاعدها دول نامية يحارب بعضها الامبريالية في داخل الامم المتحدة وخارجها ويجعل من الصعب تسخير المنظمة لمقاصد عدوانية رجعية تتعارض مع مصالح الشعوب .

ان هذا التغيير في الكمية والنوعية مكن منظمة الامم المتحدة من اتخاذ قرارات واضحة الايجابية في ميدان مكافحة الامبريالية وتصفية معالمها والسعي من اجل تخفيض اخطار الاسلحة النووية ووقف سباق التسلح ..

ولا يزال قرار الامم المتحدة ، الذي اتخذ بمبادرة الاتحاد السوفييتي ، لتصفية نظام المستعمرات ، من ابرز الامثلة على طاقة هذه المنظمة الدولية على تاييد الشعوب المكافحة من اجل حرياتها ..

ولكن لا بد من رؤية انجازات الامم المتحدة ازاء اخفاقها في تحقيق اهدافها .. ورؤية هذه الانجازات في اطار الصراع المستمر بين القوى الامبريالية والرجعية العالمية وبين قوى الاشتراكية والشعوب المتحررة التي تقف تتحداها وتحاربها خارج الامم المتحدة وداخلها .

وقد ظهر هذا الصراع في اوضح شكل ابان العدوان الاسرائيلي على الدول العربية المجاورة .. آنذاك نجحت الامبريالية وانصارها من شل الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ومنعها من ادانة العدوان واتخاذ الاجراءات لتصفية ذيوله ..

ولكن في هذه القضية بالذات ظهرت وقائع الصراع وما يواكبه من مد وجزر ..

فمع ان المنظمة لم تنجح في ادانة العدوان وتصفيته فورا .. فقد نجح مجلس امنها ، المسؤول عن حراسة السلام وتجنب اخطار الحرب ، في صياغة قرار بالاجماع

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

مؤتمر الاتحاد الاشتراكي العربي اختتم اعماله

المؤتمر يقرر مواصلة معركة التحرير وتطوير الانتاج وتعميق الدمقراطية ويشكر السوفييت

القاهرة – انتهت مساء السبت ٢١-٩-٦٨ الدورة الاولى للمؤتمر الاتحاد الاشتراكي العربي الاول بالمصادقة على قرارات وتوصيات سياسية وعسكرية واقتصادية وبانتخاب لجنة مركزية قوامها ١٥٠ عضوا و ٥٠ عضوا احتياطيا .

وجاء في البيان الذي لخص ابحاث المؤتمر : ان المعركة ليست من اجل تحرير الارض المحتلة فحسب بل من اجل تامين حق الانسان في الكفاية والعدل والدفاع عن المكاسب التي حققها الشعب .

ودعا البيان الى اقامة الجيش الشعبي والتنظمات الشعبية لحماية الخطوط الخلفية والى اعداد الدستور ودعم العمل الفدائي في الاراضي المحتلة وبذل المزيد من الاهتمام بالتعبئة الاقتصادية وضرورة العمل لزيادة الانتاج واجراء الانتخابات في المنظمات التعاونية واعادة النظر في القوانين والاهتمام بقطاعات الشباب والعمال والنساء ودعم القيم القومية ووضع خطة لمكافحة الامية وتطوير التعليم التكنولوجي .

وقد اوصى البيان بوضع قوانين تمنح الصحافة والمواطنين مزيدا من الحرية .

وفي الختام اعرب المؤتمر عن امتنانه للاتحاد السوفييتي الذي دعم الجمهورية العربية المتحدة ماديا ومعنويا ، كما اشاد بقيادة عبد الناصر التي جعلت المقاومة ممكنة والنصر قريبا .

وفي خطابه الختامي عاهد الرئيس جمال عبد الناصر المؤتمر على وضع القرارات موضع التنفيذ ، وقال ان المؤتمر وضع المعركة في مكانها الطبيعي وان ايام المؤتمر تعد من الفترات الزاهية .

ولكنه اضاف ان الشعب يمر في فترة عصيبة لان جزءا من تربته يقع في احتلال العدو . الا ان النصر يحتاج الى الصبر والى مزيد من الصبر ..

وقال ان المعركة محتومة فهي مصيرية ولا سبيل الى تفادي المصير .

واكد ان المعركة تحتل المكانة الاولى ويجب ان تبذل كافة الطاقات الانسانية والمادية في سبيلها .

واذاع راديو القاهرة ان مجلس الوزراء عقد اجتماعا اول امس (٢٦-٩-٦٨) بحث فيه تنفيذ ما على الحكومة تنفيذه من قرارات المؤتمر وانتخب لجنة لمتابعة هذه القرارات وتنفيذ ما جاء في بيان ٣٠ مارس .

وقد بحث المجلس التعليم وقرر الاهتمام بالتعليم الابتدائي وتمكين التلاميذ التاه حتى لا تعود الامية اليهم حين يعودون الى بيئتهم .

(سنعالج المؤتمر في عدد مقبل من الاتحاد) .

اشكول يهاجم مجلس الامن ويقول انه ليس مكانا للعدل

ديان : لم اكن اقصد القدس وحدها ..

مكتب الاتحاد – امتلات الصحف ، في اعدادها الخاصة برأس السنة العبرية ،بالمقالات والاحاديث مع زعماء الحكم في البلاد وبينهم رئيس الحكومة ليفي اشكول ووزير الدفاع موشه ديان . وتناولت هذه المقالات والاحاديث الصحفية مختلف القضايا التي تواجهها البلاد .

من تصريحات اشكول

وفي تصريحاته لمندوب جريدة « معريب » (٢٢-٩) اعلن رئيس الحكومة انه يرى خطرا على اسرائيل من اتفاق يعقد بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية حول الحد من سباق التسلح في الشرق الاوسط.

وقال : اننا نريد طيارات « الفانتوم » لاننا نحتاجها مثلما نحتاج طيارات « الميراج » ايضا . واعرب اشكول عن ثقته بان الرئيس جونسون سيزود اسرائيل بهذه الطيارات في نهاية الامر.

ونفى اشكول في تصريحاته ان تكون احداث جدية خطيرة تنتظر اسرائيل في الاشهر القريبة .

وتحدث اشكول عن ضرورة اقامة مستوطنة يهودية على بعد بضعة كيلومترات من الخليل .

وعن الاحداث الاخيرة في منطقة قناة السويس وما دار من بحث بشانها في مجلس الامن قال اشكول : ان ذلك قد دل على ان مجلس الامن ليس مكانا للحق والعدل ... وانما هو مجموعة مصالح . وبعد هذا القرار ترى اسرائيل انها مضطرة للدفاع عن نفسها بقواها الخاصة وبدون الاعتماد على احد .

من تصريحات ديان

وفي العدد نفسه من « معريب » (٢٢-٩) نشرت المقابلة التي اجراها مندوب الجريدة مع وزير الدفاع موشه ديان .

وردا على سؤال فيما اذا كان عنصر

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

انجاز سوفييتي علمي هائل

الاتحاد السوفييتي يرسل محطة فضائية تدور حول القمر وتعود سالمة الى الارض ..

الانجاز يخلف الولايات المتحدة في المؤخرة .. عالم امريكي : الانجاز يغير توازن القوى ..

موسكو – اعاد الاتحاد السوفييتي ، اول امس ، بنجاح ، الى سطح الارض المحطة الفضائية « زوند ٥ » بعد ان قامت برحلة تاريخية حول القمر . وقد هبطت هذه المحطة في المكان المحدد لها في المحيط الهندي .

ويعتبر اطلاق هذه المحطة واعادتها سالمة الى سطح الارض خطوة تاريخية جبارة في سبيل انزال انسان على سطح القمر . وقد دل ان الولايات المتحدة لا تزال متخلفة كثيرا عن الاتحاد السوفييتي في هذا المضمار .

وقد ذكرت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان مركبة الفضاء السوفييتية « زوند ٥ » قد امدت العلماء السوفييت بمعلومات كثيرة .

وقد وصف جيمس ويب ، رئيس اللجنة التي تشرف على برنامج الفضاء الامريكي ، ان اطلاق « زوند ٥ » واعادتها سالمة الى سطح الارض هو عمل كبير وهائل ، يوضح القدرة على تغيير ميزان القوى الاساسي في العالم . واضاف ان تحكم السوفييت في هذه المركبة هو انجاز هام ويشير الى ان الاتحاد السوفييتي سيتمكن من ارسال انسان الى القمر .

هوساك : الواجب تصفية القوى المعادية للاشتراكية

براغ – ادلى رئيس الجمعية الوطنية التشيكوسلوفاكية ، سمركوفسكي ، يوم الاحد الماضي (٢٢-٩) انه سيعمل على تنفيذ الاتفاقية التي عقدت في موسكو بين الزعماء التشيكوسلوفاكيين والزعماء السوفييت ، نصا وروحا .

وكان السكرتير الاول للحزب الشيوعي السلوفاكي ، هوساك ، قد القى خطابا في الاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية للجبهة القومية في سلوفاكيا يوم ١٧-٩ . وجاء في كلمته : علينا ان نزيد من قوة القوى الاشتراكية في بلادنا وان نحول دون العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل كانون الثاني او الى الوضع الذي ساد بعد كانون الثاني واستمر حتى آب واعطى القوى المعادية للاشتراكية ميدان عمل واسع في المجتمع التشيكوسلوفاكي وظهرت فيه تيارات ووجهات

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

الملك حسين يبدأ جولته في الاقطار العربية

القاهرة – وصل الى القاهرة الملك حسين واجتمع بالرئيس جمال عبد الناصر .. ومن ثم غادرها في طريقه الى ليبيا . وقبل ذلك زار جدة واجتمع مع الملك فيصل .

وقالت اذاعة القاهرة ان الملك

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

ديغول يؤكد: سياسة فرنسا لم تتغير

باريس – اعرب الرئيس ديغول ، في احتفال تقديم السفير العربي اوراق اعتماده،عن امل فرنسا في رؤية السلام القائم على العدل وحق الشعوب في تقرير مصيرها والتحرر من الكبت والضغط ، في الشرق الاوسط .

وقد اكد ديغول موقفه القديم ، ويدعو الى سحب اسرائيل قواتها من المناطق العربية المحتلة ، باعتبار ذلك ضروريا للتسوية السياسية بين الدول العربية واسرائيل .

وقد ابرزت الصحافة الاسرائيلية هذا الاحتفال بتقديم سفير الجمهورية العربية المتحدة اوراق اعتماده وتصريحات ديغول لانها رات فيها تاكيدا على السياسة الفرنسية المتعارضة مع السياسة الاسرائيلية الرسمية وردا على زيارة وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن لفرنسا التي حاولت بعض المحافل الاسرائيلية ان تقرن معها تعديلات في الموقف الفرنسي من ازمة العلاقات الاسرائيلية العربية .

حزب الطليعة الاشتراكي في الجزائر يدعو الى.

جبهة موحدة تضم التقدميين الجزائريين

برنامج الحزب : تطبيق الاصلاح الزراعي ، اطلاق سراح المعتقلين .. والقيام باصلاحات اجتماعية واقتصادية ..

حيفا – مكتب الاتحاد – دعت « صوت الشعب » لسان حال حزب الطليعة الاشتراكي الصادرة في الفرنسية (تموز ١٩٦٨) الى وحدة القوى التقدمية وتوجيه نشاطها باسره من اجل الاسراع في اجراء الاصلاح الزراعي ، واطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتطبيق الاجراءات الايجابية في الميادين الاقتصادية والاجتماعية ومقاومة الامبريالية والرجعية.

وفي عدد « المقاومة » آب – ايلول ١٩٦٨ دعا حزب الطليعة الاشتراكي مجددا الى اقامة جبهة موحدة للتقدميين الجزائريين ضد الاضطهاد ومن اجل اطلاق سراح السجناء السياسيين .

وجاء في هذه الدعوة ان السلطات الجزائرية قامت بحملة لا مثيل لها فلاحقت المئات من الناس الذين ينتمون الى المعارضة وخاصة حزب الطليعة الاشتراكي وخطفت الكثير منهم ليلا وعذبتهم قبل ان تلقي بهم في السجون .

واضافت « المقاومة » ان الجديد في الحملة ان حكام الجزائر يحاولون الخلط بين العناصر الموالية للامبريالية والعناصر التقدمية .

ثم ابرزت « ان هذه السياسة الارهابية ... تتعارض بكل وضوح مع الاجراءات المعادية للامبريالية التي اتخذتها الحكومة مؤخرا (مثل التاميمات والاتفاقات التجارية والاقتصادية والفنية الطويلة المدى والبالغة الاهمية التي تم عقدها بين الجزائر والاتحاد السوفييتي) كما تتعارض مع بعض التصريحات الرسمية التي تنادي بالتعبئة لمكافحة الامبريالية والاستعمار الجديد والصهيونية ومن اجل الاشتراكية ،

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

اعادة ٢٠٠ لاجيء الى قطاع غزة بعد ان رفضت الاردن قبولهم

ذكرت الانباء الواردة من عمان ان السلطات الاسرائيلية اضطرت ، يوم الخميس الماضي ، الى اعادة حوالي ٢٠٠ لاجيء عربي من قطاع غزة ، الى القطاع ، بعد ان رفضت السلطات الاردنية السماح لهم بعبور جسر اللنبي الى الضفة الشرقية من نهر الاردن .

وتقول «الجروزلم بوست» ان الصليب الاحمر الدولي هو الذي اقنع الاسرائيليين باعادة الغزيين الى القطاع بعد ان رفضت الاردن قبولهم .

ديغول يزور لبنان

بيروت – اعلنت المحافل الرسمية ان رئيس الجمهورية الفرنسية ديغول سيزور لبنان زيارة رسمية في الربيع المقبل .

وتكهنت بعض الصحف في عمان وبغداد حول احتمال زيارة ديغول الاردن والعراق بعد ذلك على اعتبار ان رئيسي القطرين زارا فرنسا تلبية لدعوة ديغول ودعواه لزيارة قطريهما.

وفد عسكري عراقي يزور الاتحاد [illegible]

موسكو – وصل [illegible] وفد عسكري عراقي برئاسة رئيس اركان الجيش العراقي فيصل الانصاري تلبية لدعوة وزير الدفاع السوفييتي المرشال جريتشكو .

وسيبقى الوفد في الاتحاد السوفييتي عشرة ايام يبحث خلالها المساعدة السوفييتية للعراق .

كل شيء للدفاع عن الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا

بقلم : توفيق طوبي

القسم الاول من المحاضرة التي القاها الرفيق توفيق طوبي في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٩٦٨/٨/٢٥ . وستنشر « الاتحاد » في عددها من يوم الجمعة (٢٦-٩-٦٨) القسم الثاني والاخير من هذه المحاضرة .

التطورات الاخيرة في تشيكوسلوفاكيا قد اقلقتنا كالكثيرين من اصدقاء تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

فبقلق واسف كبيرين سمعنا عن تطور الامور المؤسف في تشيكوسلوفاكيا، التطور الذي تكمن في طياته اخطار جدية على مكاسب الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا نفسها وعلى الامن الجماعي للدول الاشتراكية في اوروبا . لقد نشأ وضع لم يكن مناص معه من اتخاذ خطوة دخول جيوش الاتحاد السوفييتي والدول الاخرى الاعضاء في حلف وارسو بغية الدفاع عن النظام الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا ومن امن كافة الدول الاشتراكية في اوروبا . وفي الوقت ذاته فقد كان هذا العمل دفاعا عن السلام في اوروبا وفي العالم كله .

ان دخول جيوش الدول الاعضاء في حلف وارسو الى اراضي تشيكو - سلوفاكيا الاشتراكية ، التي هي عضو في الحلف ، بناء على طلب زعماء الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، يثير عددا من القضايا .

وموقفنا من الوضع الذي نشأ يجب ان يحدد طبقا لمبدأنا العام ، كشيوعيين وكماركسيين لينينيين : ما هو المفيد للاشتراكية . فليس سوى مصلحة الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا ، ليس سوى مصلحة الاشتراكية والسلام في النضال العالمي الحاسم الذي يجري بين قوى الاشتراكية والسلام وبين قوى الامبريالية والحرب ، هو ما يحدد موقفنا .

قوى اليمين ترفع راسها

لقد ايد حزبنا قرارات دورة كانون الثاني للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي التي قررت اجراء اصلاحات للاخطاء في حياة الحزب وادارة الاقتصاد ، واشاعة الدمقراطية وتعزيز مكانة الحزب الشيوعي في اوساط جماهير الشعب ، فمن حق الشيوعيين التشيكو - سلوفاكيين ، بل من واجبهم ، اصلاح الاخطاء لمصلحة التقدم الاشتراكي .

ولكنه كان واضحا لنا منذ البداية انه بدون اتخاذ خط لا ضد الاخطاء وحسب بل وللتحفظ من اليمين ومن الانتهازية والتنقيحية التي من الطبيعي ان ترفع راسها في هذه الظروف ، فان الاخطاء لن تصلح بل ستنزلق الى اخطاء معاكسة اكثر خطرا .

فماذا طرأ في تشيكوسلوفاكيا ؟ مع محاولة اصلاح اخطاء الماضي اتخذ الحزب خطوات استغلتها قوى اليمين والرجعية بصورة اجرامية .

ومن بين هذه الخطوات برز البيان عن « الحرية المطلقة » للصحف والراديو والتلفزيون . فباسم « تامين الدمقراطية الاشتراكية » تخلى الحزب ، عمليا ، عن دوره الموجه والمراقب على وسائل الاعلام والدعاية ، التي هي وسائل هامة للحكم . فهذه الوسائل الهامة تركت في أيدي عناصر يمينية ، وتنقيحية ، وقومية متعصبة ، ومعادية للاشتراكية . وهذه العناصر حولت وسائل الدعاية الى منصة لتشويه ماهية الاشتراكية وللهجوم الارعن على وحدة المعسكر الاشتراكي ولبذر العداء للاتحاد السوفييتي ، وللهجوم على الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي نفسه وعلى سياسته الداخلية والخارجية وعلى النظام الاشتراكي نفسه وعلى مكاسبه .

وكان واضحا منذ البداية ان مثل هذا التطور لا علاقة له باشاعة الدمقراطية . فقد كان هجوما على اسس النظام الاشتراكي وعلى الدور القيادي للحزب الشيوعي وعلى الدور الطليعي المرشد للطبقة العاملة في بناء المجتمع الاشتراكي .

لقد كان ذلك تفسيرا مزيفا للدمقراطية الاشتراكية لا سيما وان الاشتراكية ما زالت تبنى في ظروف الصراع الحاد بين النظامين الاشتراكي والراسمالي من الناحية العالمية ، وفي ظروف وجود قوى رجعية معادية داخل تشيكوسلوفاكيا نفسها ، وفي ظروف ما زالت فيها اقسام واسعة بين المثقفين والشباب (كما يتضح أنه نتيجة الى حد غير قليل ، للاخطاء والنواقص في العمل التثقيفي الايديولوجي للحزب نفسه خلال سنوات حكمه) متاثرة بالايديولوجية البرجوازية ، وفي ظروف القوى المعادية للثورة من الداخل ومن الخارج .

والدمقراطية الزيفة التي اتبعت قد تحولت الى حملة اضطهاد لكل من سموا (المحافظين) ، ضد الشيوعيين والامين من بناة تشيكو - سلوفاكيا الاشتراكية . بل انهم لم يعطوا حتى امكانية الدفاع وصد الافتراءات والدفاع عن مواقف الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

ليس بدافع حب اسرائيل

ومن خبرتنا لعلمنا شيئا ما . ففي الزمن الاخير غمر البلاد ، فجاة ، تيار كبير من الصحفيين والزوار التشيكوسلوفاكيين . وكان بينهم ايضا شيوعيون واعون اتخذوا موقفا صحيحا طبقا لخط حزبهم . غير ان اكثريتهم انجرفوا في تيار الدعاية الموالية للامبريالية التي يشنها حكام اسرائيل وتحولوا الى بوق لهم وعملوا ، بحماس ، لجذب تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية الى مواقف معاكسة لمواقف بقية الدول الاشتراكية ، الى مواقف موالية للامبريالية فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط . لقد كانت نقطة انطلاقهم مثل بقية اصحاب المواقف المعادية للاشتراكية - نقطة انطلاق قومية متعصبة وانتهازية ومعادية للسوفييت .

وبين هؤلاء الاشخاص برز الكاتب منياتشكو الذي كان نصيرا متحمسا للرئيس السابق نوفوتني ثم غير جلده بعد ذلك . ومن شدة تاييده لحكام بلادنا ولسياستهم التوسعية لم يكتف بالتاييد الفعال للجماعة المعادية للشيوعية - جماعة ميكونس - سنيه - بل نظم ايضا حملة شرسة ضد حزبنا الشيوعي مفتريا علينا شتى الافتراءات الاستفزازية . لقد شرع منياتشكو في تنظيم متطوعين تشيكوسلوفاكيين لاسرائيل وسد نفقات تسفيرهم من براتسلافا الى اثينا من مصادره «الخاصة» (!) بينما « الكيبوتس الذي يستضيف المتطوعين للعمل والتعليم يتحمل نفقات السفر من اثينا الى اسرائيل وكذلك العودة » (لمرحاب - ٦٨/٨/١٦) .

ومن فوق موجات راديو براغ والتلفزيون نشرت بصورة واسعة وجهات نظر زعماء الحكم في اسرائيل ، اشكول وابا ايبن وغيرهما ، عن طريق اذاعة مقابلات صحفية معهم ، في محاولة مفضوحة لخلق راي عام من اجل حرف السياسة التشيكوسلوفاكية عن طريقها المعادية للامبريالية .

تنظيم مكشوف معاد للثورة

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد قررت في اجتماعها في شهر ايار ان الخطر الاساسي هو خطر اليمين ويجب صده . غير انه في الواقع لم تتخذ اية خطوات لكبح خطر التنقيحية والقوى المعادية للاشتراكية . ونشأ وضع استغلته القوى المعادية للثورة في الداخل والامبرياليون من الخارج ، الذين شنوا هجوما سياسيا وتنظيميا لزعزعة اسس الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا ولتصفية الدور القيادي والمرشد للحزب الشيوعي .

وأحد الادلة الصارخة على التنظيم المعادي للثورة هو منشور (الالفي كلمة) الذي دعا صراحة الى تصفية حكم الطبقة العاملة والحزب الشيوعي. ومع ان رئاسة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد انتقدت هذا البرنامج الا انه لم يرفض رفضا قاطعا واصبح يستخدم اساسا للتنظيم المعادي للثورة بدون ان يتخذ الحزب خطوات . كذلك فان قسما من زعماء الحزب قد أيده .

وفي هذه الظروف تفاقم النشاط الصريح للقوى المعادية للاشتراكية في الداخل ، وللقوى الامبريالية في الخارج ، وخصوصا طالبي الثار والانتقام في المانيا الغربية المجاورة التي لها مصلحة خاصة في هزم الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا وفي انتزاع اقليم السوديت وفي كشف ظهر بقية الدول الاشتراكية امام قوى حلف الاطلنطي .

كل هذا قد خلق اخطارا جدية تهدد النظام الاشتراكي نفسه في تشيكوسلوفاكيا وبالطبع الدول الاشتراكي المجاورة ايضا وامنها ومكاسبها.

وقام الاتحاد السوفييتي وبولونيا وبلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية بجهود كبرى من اجل تسوية الازمة بوسائل سياسية فقط . وفي تموز انعقد لقاء وارسو باشتراك الاحزاب الخمسة في هذه الاقطار ، وبعث بمذكرة الى الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي تضمنت النصيحة والمطالبة بان يأخذ الامور في يديه وبان لا يمكن القوى المعادية للاشتراكية من السيطرة.

غير ان القوى التنقيحية في زعامة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد سببت رفض النصيحة الاخوية .

ثم انعقدت بعد ذلك محادثات تشيرني وبراتسلافا . وبتوقيعهم بيان براتسلافا وافق الزعماء التشيكوسلوفاكيين عمليا على النتائج التي تضمنتها مذكرة لقاء وارسو . ولكن هنا ايضا لم تتخذ اي اجراءات لكبح القوى المعادية للاشتراكية .

واشتد الخطر على الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا . وهذا هو واحد من الادلة الماخوذة عما نشر في الصحف الاسرائيلية . لقد نشرت جريدة لمرحاب (٢١-٨-٦٨) مقابلة عقدها مكاتبها ب. يفنال مع زعماء الحزب الليبرالي في تشيكوسلوفاكيا .

كتب ب. يفنال ان الصحفية ايرما ترنتيفا قد حدثته انه « حتى كانون الثاني كان الحزب الليبرالي السلوفاكي موجودا وجودا اداريا فقط ، مثل ظل هزيل للحزب الشيوعي . وفي صحيفة هذا الحزب « سلوفيتسا » كان يمكن ان تقرأ نفس الامور التي كتبت قبل ايام من ذلك في جريدة « رودو برافو » الشيوعية . اما اليوم فكل شيء قد تغير » ... واجتمع الصحفي يفنال مع زعماء الحزب الليبرالي الذين ذكر ايضا اسماءهم . وقد قالوا له انهم قبل شهر كانون الثاني « لم يكن في وسعهم توجيه الانتقاد لسياسة الحزب الحاكم » ... وابتداء من شهر كانون الثاني شرع الليبراليون في وضع طريقهم وفي صياغة برنامج جديد لحزبهم . وما هو هذا البرنامج ؟ في كل فقرة نراهم يقولون - للتغطية - انهم من اجل الاشتراكية ، ولكن الاشتراكية الدمقراطية .. وانهم من اجل حرية اقامة هيئات سياسية واحزاب غير ماركسية « تخوض نضالات في الشؤون السياسية وتوجه الانتقاد لسياسة الحزب الحاكم » .. و « تنظيم كل الطوائف المسيحية وتضمن تمثيلها » وانهم « سيطلبون تمكينهم من تطبيق المبادرة الحرة في فروع معينة » . وتحت ستار المطالبة « بعلاقات معقولة مع كل الدول الراسمالية » فانهم يقصدون العلاقات مع بون ... ويقول ب. يفنال انه حتى « الشيوعيين » لم يكونوا راضين عن محادثات براتسلافا . هذا هو مثل واحد عن النشاط الواسع الذي تقوم به الاوساط المعادية للاشتراكية . ولم يقتصر الامر على عدم وقف هذا النشاط بل انه قد تفاقم بتشجيع وتدخل مباشر من القوى السوداء خارج تشيكو - سلوفاكيا ، تلك القوى التي تحولت فجاة الى اصدقاء تشيكوسلوفاكيا « المتجددة » واصدقاء « الاشتراكية الليبرالية » .

اننا نفضل ، بالطبع ، ان يصد الشيوعيون والعمال في تشيكوسلوفاكيا، بقواهم الخاصة ، هذه الاخطار التي تهدد الاشتراكية في بلادهم . غير ان هذا الامر لم يكن ممكنا .

الاشتراكية لن تتخلى عن اي موقف

وكماركسيين ، كمعادين للامبرياليين ، فاننا نحدد موقفنا من اي حدث انطلاقا من نقطة انطلاق طبقية . هل هو في مصلحة الاشتراكية ، ام في مصلحة الامبريالية ، هل هو في مصلحة السلام ام في مصلحة اعداء السلام العالمي؟ هذه هي القضية الحاسمة في موقفنا ايضا بالنسبة لتشيكوسلوفاكيا.

وفي الوضع الناشيء ، في وضع خطر يتهدد النظام الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا وعدم القدرة على الدفاع عن مكاسب الاشتراكية بقوى الشيوعيين التشيكوسلوفاكيين وحدهم فان دخول قوات الاتحاد السوفييتي وقوات حلفائه قد كان الخطوة الوحيدة التي بامكانها انقاذ النظام الاشتراكي . ومن هنا يجب تقدير هذه الخطوة على انها مساعدة اخوية للشيوعيين التشيكوسلوفاكيين وللطبقة العاملة التشيكوسلوفاكية في صيانة مكاسب الاشتراكية في بلادهم وفي صيانة استقلال بلادهم ازاء الخطر الذي يتهدده من ورثة هتلر في بون الذين لا يخفون نواياهم بانتزاع مناطق من تشيكوسلوفاكيا .

وليس في وسعنا الا ان نرى - رغم كل الفارق في الوضع - الشبه بين هذا العمل وبين عمل الجيش السوفييتي في هنغاريا سنة ١٩٥٦ . فكما ان الاتحاد السوفييتي قد دافع عن الاشتراكية في هنغاريا سنة ١٩٥٦ فانه دافع عنها ايضا في تشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٦٨ .

اننا نشهد صرخات واحتجاجات من اتجاهات مختلفة . وثمة هستيريا محمومة تنشر في بلادنا ايضا . فكل الدعاية الامبريالية الصارخة ضد الاتحاد السوفييتي وحليفاته على ما يسمى « الغزو » و « الاحتلال » و « دوس استقلال تشيكوسلوفاكيا وسيادتها على أيدي السوفييت » هي دعاية سافلة ومفضوحة جدا حيث ان قتلة الشعب الفيتنامي الذين يرسلون ٦٠٠ الف جندي الى اماكن تبعد عشرات الاف الكيلومترات من بلادهم ، يبرزون الان كمدافعين عن الاستقلال والسيادة وحتى عن « الاشتراكية الدمقراطية » ...

وفي هذه الجوقة المحرضة ينخرط زعماء الحكم في اسرائيل الذين يريدون استغلال العمل الضروري الذي قام به الاتحاد السوفييتي وحليفاته للدفاع عن الاشتراكية - من أجل أن يتستروا على احتلالاتهم وعدوانهم بل ولاستغلاله للقيام بمزيد من اعمال العدوان .

ان الامبرياليين ، بمختلف انواعهم يصرخون صرخات الوجع لانهم فقدوا الفرصة ولان برامجهم التي اعدت جيدا طوال سنين قد احبطت . والانتقاميون الالمان الغربيون على وجه الخصوص يصرخون صرخات الوجع هذه لانهم فقدوا فرصة فصم تشيكوسلوفاكيا عن عائلة الشعوب الاشتراكية ، وفقدوا فرصة ضم منطقة السوديت مجددا وتهديد المانيا الدمقراطية مرة أخرى بغية تصفيتها .

واوساط حلف الاطلنطي قد فقدت الفرصة لتغيير توازن القوى في اوروبا والعالم لمصلحتها . ولهذا فهي تصرخ ايضا .

ولكل الامبرياليين وحلفائهم نقول : لا ايها السادة . لن يتحقق مطلبكم . ففي الصراع العالمي بين الاشتراكية والراسمالية لن تتخلى الاشتراكية عن اي موقف ، والصرخات الهستيرية والديماغوغية التي يطلقها الامبرياليون لن تخيف الشيوعيين من التجند دفاعا عن الاشتراكية ومكاسبها ازاء مؤامرات الامبرياليين وحلفائهم .

(يتبع في العدد القادم)

قالت الصحف المحلية

عالجت الصحف الاسرائيلية يومي الخميس والجمعة ١٩ و ٢٠-٩-٦٨ تحذير الاتحاد السوفييتي المانيا الغربية من خطر صعود النازية الجديدة الى موقع السيطرة في البلاد .. وكادت تجمع على التنديد بالاتحاد السوفييتي وبذلك أكدت تماثلها مع حكام بون العسكريين الانتقاميين ..

((هآرتس))

كتبت « هآرتس » يوم الخميس ١٩-٩-٦٨ حول ما اسمته بالخطر السوفييتي على بون (المانيا الغربية) :

« ما كانت تكون هذه المحاجة الدولية في هذا المدى من الخطر لولا غزو تشيكوسلوفاكيا والتغيير في توازن القوى العسكرية في أوروبا الوسطى .. »

((هاتسوفه))

وكتبت « هاتسوفه » في اليوم ذاته :

« من المحتمل ان تكون هناك علاقة بين الحوادث الاخيرة على حدود اسرائيل والخطر السوفييتي المخيم على المانيا الغربية . فقد ترغب موسكو في ان تحول ابصار العالم عن تشيكوسلوفاكيا او ان تستعد للقيام بعملية مماثلة لقمع امم شرق اوروبا » .

((اومر))

وكتبت « اومر » في الوقت ذاته تحاول الاستفادة من هذا الوضع :

« على ضوء تحذير الولايات المتحدة الواضح ردا على التهديد السوفييتي بالتدخل في المانيا الغربية ، لماذا لا تصدر الولايات المتحدة بيانا بشأن التدخل السوفييتي المباشر بجانب العرب في الشرق الاوسط » ؟

((جروزلم بوست))

وكتبت « جروزلم بوست » يوم الجمعة ٢٠-٩-٦٨ تحت عنوان السياسة السوفييتية الجديدة المحفوفة بالاخطار :

« حذر الروس الدول الغربية بانهم سيمارسون « حقهم » بموجب اتفاق بوتسدام وبعض مواد ميثاق الامم المتحدة لقمع النازية الجديدة « والانتقامية » ، (الهلالات التهكمية من جروزلم بوست) في جمهورية المانيا الاتحادية . ان الحكومة الامريكية تتحدى التفسير الروسي لهذه الوثائق والاهم من هذا لقد حذرت الولايات المتحدة الروس بانه في حالة تدخلهم فسيرد حلف الاطلسي على ذلك حالا » .

وبعد ان لاحظت « جروزلم بوست » ان الروس « يضخمون ويستغلون التحول غير الحاسم نحو اليمين في المانيا الغربية » يرددون ما قالته الصحف الاسرائيلية عن رغبة الروس في « تسهيل اعادة سيطرتهم على تشيكوسلوفاكيا » ..

وهكذا أجمعت الصحافة الاسرائيلية على تطهير المانيا الغربية حيث يشتد ساعد النازية الجديدة الى جانب التشهير بالاتحاد السوفييتي الذي قضى على المانيا النازية قبل ربع قرن وبذلك انقذ الانسانية ومن بينها جماهير غفيرة تعيش الان في اسرائيل ..

هكذا يفكر العرب

حيفا - مكتب الاتحاد - ٦٣٪ من العرب في اسرائيل يرون ممكنات السلام بعيدة في حين ان ١١٪ يعتقدون ان السلام قريب .

هذا ما كشف عنه الاستفتاء الذي اجرته شركة داحف (دائرة الابحاث) تلبية لطلب صحيفة دافار .

ومن النتائج التي اعلنتها دافار حسب هذا الاستفتاء ، ان ٣١٪ يعتقدون ان اعمال الارهاب حققت نجاحات جزئية في حين ان ٨٪ يعتقدون انها حققت نجاحات تامة ، و ١٤٪ يرون انها اخفقت نسبيا ، و ١٤٪ اخرين يرون انها اخفقت كليا .

واضافت دافار ان الاستفتاء اظهر ان ٢٩٪ من العرب في اسرائيل يعتقدون ان هزيمة الدول العربية خلال حرب حزيران نجمت عن خيانة القادة العسكريين في حين ان ١٣٪ يعتقدون ان ذلك يعود لتفوق اسرائيل العسكري وان ١٢٪ يعتقدون ان العرب لم يكونوا مستعدين للحرب .

في الاقتصاد الاسرائيلي

تقديران يتجسمان في واحد

بقلم : تمار غوجانسكي

• كيف يلخص عام ١٩٦٨ ؟ • صندوق وزارة المالية .. خاو ! • الاسعار : بين الارباح والاجور

« عام ١٩٦٨ هو احد أعوام الخير بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي » .. هذا ما صرح به قبل اسبوع م. زندبرغ ، حين استقال من وظيفته كمستشار اقتصادي لوزير المالية .

« والتلخيصات الاولية للسنة الحالية تشير الى تدهور ملحوظ في الوضع الاقتصادي » - قال ط. فرويس في مقال نشرته صحيفة « دفار » ٦-٩-٦٨ .

هذان التقديران المتطرفان، نشرهما بفارق خمسة ايام فقط ، اثنان من رجال الاقتصاد ، ينتسبان الى الاوساط الحاكمة ويقفان من وراء السياسة الاقتصادية الرسمية .

كيف يمكن اذن فهم التناقض القائم بينهما ؟

تقديران

لنتحقق الان مما اراد قوله م. زندبرغ و ط. فرويس في تقديريهما .

م. زندبرغ يؤكد في تقديره على التلخيصات المتوقعة لتطور الاقتصاد في عام ١٩٦٨ .

فحسب تقديره ، ينمو الانتاج القومي في السنة الراهنة ب ١٣٪ ، وينمو التصدير ب ٣٠٪ ، وينمو الانتاج في الصناعة ب ١٠-١٢٪ .

ويجب ان تفهم هذه الامور - في حالة تحققها - على أساس التقهقر الاقتصادي في السنتين ١٩٦٦ و ١٩٦٧ .

في سنة ١٩٦٦ لم يحقق الانتاج القومي اي نمو ، وفي سنة ١٩٦٧ حقق نموا بنسبة ١٪ فقط . وهكذا ، ففي السنتين المدروستين لم يتقدم الاقتصاد من ناحية مدى الانتاج ، وقيمة الانتاج القومي في نهاية ١٩٦٧ ، تعادل قيمة الانتاج القومي في نهاية ١٩٦٥ .

نمو التصدير من الانتاج المحلي بلغ في ١٩٦٦ ١٧٪ ، وفي ١٩٦٧ ٥٪ فقط .

قيمة الانتاج الصناعي انخفضت في ١٩٦٦ ب ٠٫٧٪ وفي ١٩٦٧ ب ٣٫٠٪ اضافية، وكل هذا ، حدث من جراء البطالة والهبوط في استغلال الماكينات وادوات الانتاج الصناعية . (جميع هذه المعطيات اخذت من تقرير بنك اسرائيل ، ١٩٦٧) .

وواضح اذن انه بالمقارنة مع السنتين الاخيرتين ، فانه بالنسبة لتقديرات م. زندبرغ المتفائلة ، هناك مجال للحديث عن خروج الاقتصاد من أزمته الدورية ، واعتبار سنة ١٩٦٨ سنة خير عميم من الناحية الاقتصادية .

على عكس م. زندبرغ ، يضع ط. فرويس في المقام الاول ، من ناحية الاهمية بالنسبة للاقتصاد ، لا التوقعات بشأن النمو في الانتاج والتصدير والارباح ، بل التوقعات بشأن التضخم المرتقب في عجز ميزان المدفوعات ، وبشأن ارتفاع الاسعار .

منذ عام ١٩٦٥ سجل في كل سنة انخفاض في عجز الميزان التجاري ، ذلك العجز الذي وصل في عام ١٩٦٧ الى ٤٣٧ مليون دولار . وها في عام ١٩٦٨ يتوقع ارتفاع بمقدار ١٦٠ مليون دولار في العجز التجاري الذي سيصل ، كما هو متوقع ، الى ٦٠٠ مليون دولار .

هذا العجز لم يسبق له مثيل في اسرائيل وهو يزيد حتى عن العجز الاعلى الذي حدث في عام ١٩٦٤ ، والذي بلغ في حينه مبلغ ٥٧٣ مليون دولار . وفوق ذلك ، فان التقديرات تشير الى ان العجز التجاري سيرتفع ايضا في سنة ١٩٦٩ ، ويصل حتى ٧٠٠ مليون دولار .

والسبب الاساسي للارتفاع السريع في الاستيراد بشكل عام ، والاستيراد العسكري بشكل خاص .

وارتفاع المصروفات العسكرية ، نتيجة لمواصلة البقاء في المناطق المحتلة وتمديد الخدمة العسكرية ، ادى الى ارتفاع الميزانية العسكرية الى ٤٠٪ من ميزانية الدولة . وبما ان قسما كبيرا من العتاد العسكري يتم شراؤه خارج البلاد ، فمن الواضح اذن ان ارتفاع المصروفات العسكرية يبدو جليا في ارتفاع الاستيراد للشؤون العسكرية .

بالاضافة الى ذلك فقد ارتفع الاستيراد بسرعة نتيجة لضرورة ملء المخازن التي فرغت في سنوات الازمة ، واستيراد مزيد من المواد الخام وادوات الانتاج الاخرى .

وبالنسبة للاسعار ، فبينما سجلت قائمة الاسعار في عام ١٩٦٦ ارتفاعا بـ ٨٪ للمستهلك ، فانه في ١٩٦٧ حدث ارتفاع بنسبة ١٫٦٪ فقط . وفي هذا العام يتوقع ارتفاع الاسعار بنسبة ٣٪ ، ولكن ط. فرويس يشير الى ان « هذا التقدير يرضى به المتفائلون فقط » ، لانه قد يحدث ارتفاع اشد في الاسعار .

التناقض في تطور الاقتصاد

ان تحليل التقديرات المتناقضة بالنسبة للوضع الاقتصادي يبين ان تلك التقديرات متناقضة على السطح فقط . وفي الواقع ، يكمل احدهما الاخر ، والتقديران المذكوران يكشفان مرة أخرى احد الخطوط المميزة لتطور الاقتصاد الاسرائيلي . فارتباط هذا الاقتصاد باستيراد الادوات والمواد الخام وحتى ادوات استهلاكية ، يؤدي الى انه في مراحل التطور السريع في الاقتصاد يزداد الاستيراد ويزداد معه العجز التجاري . وازاء ذلك ، فحين يحدث انخفاض وازمة فانه يحدث ايضا انخفاض شديد في الاستيراد ، ونتيجة لذلك - ينخفض العجز التجاري .

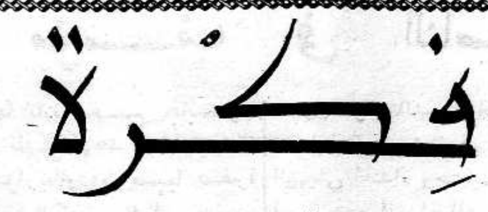
بناء على ذلك ، فانه من الطبيعي ، انه (آخذين بالاعتبار معطيات الاقتصاد الاسرائيلي واسلوب تطوره) ، حين يحدث ارتفاع بـ ١٠٪ او اكثر ، في الانتاج القومي ، يتوقع ارتفاع بنسبة ٤٠٪ في العجز التجاري . وكم بالحري ، يصبح هذا الامر منطقيا في ظروف تصاعد سباق التسلح وارتفاع المصروفات العسكرية بالعملة الاجنبية .

ارتفاع العجز الحكومي

بالنسبة لجانب اخر من الوضع الاقتصادي ، فقد ظهرت مقالات ومنشورات في الاونة الاخيرة حول الوضع المالي للحكومة . فقبل قرابة الاسبوعين ، اعلنت اوساط من وزارة المعارف ان صندوق وزارة المالية خاو تماما ، وان هناك خوفا من الا يتبقى ما يكفي لمرتبات موظفي الدولة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) .

واعلنت تلك الاوساط انه في السنة المالية الجارية (١٩٦٨-١٩٦٩) صرفت الوزارة مئات الملايين اكثر من دخلها ، وقد حصلت على المبلغ بشكل قروض

- البقية على صفحة ٣ - عمود ٣ -



((قصاصـــة ورق))

يصدر هذا العدد من ((الاتحاد)) في عيد رأس السنـة العبرية .. وكالمعتاد في الاعياد ينتهـز زعمـاء البـلاد من سياسيين وعسكريين الفرصةليدلوا بآرائهم وليعلنوا مواقفهم .. ومن ثم ، ليستعرضوا أوضاع البلاد الداخلية ومكانتهـا العالمية .

وهذا لا يعني أنهم يأتون بجديد .. ففي أغلب الاحيـان تكون التصريحات ترديدا لنغمة قديمة او عـودا على بدء .. وفي بعضها تكون اعلانا صريحا لاستنتـاج يحاول حكام هـذه البلاد اخفاءه في أكثر الأحيان ..

ولنأخذ قضية السلام على سبيل المثال !

في كلمته التي أذاعها على الشعـب (١٩-٩-٦٨) تمنى ليفي اشكول رئيس الوزراء ان تكون السنة العبرية القادمـة سنة ((سلام وأمن وازدهار وهجرة)) ! ..

ولكنه أضاف انه لا يرى السلام قريب المنـال ولذلـك يضع ايمانه في القوات المسلحة التي ازدادت قوة ومناعة .

وبهذا الكلام أوحى اشكول أن السيـاسة الاسرائيلية وهي تنطلق من موقع بعيد عن السلام لا يمكـن ان تتحرك في اطار السعي من أجله ..

وليس هذا غريبا ..

فالسياسة الاسرائيلية تتجاهل الطريـق الذي يمكن ان نصل به الى السلام ، طريق تنفيـذ قرار مجلس الامن في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ..

بل أكثر من هذا - ولعل هذا هو الشيء الذي كـان مخفيا الى حد ما حتى الان - تعتبر السياسة الاسرائيليـة قرار مجلس الامن المذكور ((قصاصة ورق)) ..

وهذا بالضبط ما قاله وزير الخارجية المعتـدل ! أبـا ايبن في حديثه مع ((جولدا زمرمان)) (مجلة ذي نيو ميدل ايست - عدد ١ اكتوبر ص ٤٤) .. وأضـاف : ((يحتـوي القرار على توصيات عامة لبناء شيء جديد بالاتفاق ولذلـك فالقرار حيثية اذا كان نقطة لقاء تحفظ ماء الوجه)) .

والحقيقة ان حكام اسرائيل وقد أسكرتهم خمرة النصر العسكري أصبحوا يتطاولون على هيئة الامم المتحدة وينظرون اليها من اعلى ولا يضعونها بالحساب في تقديراتهم ..

وكانت الذريعة في هذا ان هيئة الامم المتحدة ، على حد تعبير ليفي اشكول ، تصفح عن أعمـال الارهـاب العربي وتتجاوز عن خرق العرب المفضوح لاتفاق وقف اطلاق النـار بل هي تشجعه بادانتها المتحيزة مساعينا للدفاع عن حيـاة رجالنا ونسائنا وأطفالنا . (مقابلة صحفية بمناسبة السنـة الجديدة في جويش أوبزرفر أند ميدل ايست ٢٠-٩-٦٨ ص٨) .

وعلى هذا الضوء يصح أن نسأل حكام اسرائيـل عـن موقفهم من مهمة مبعوث الامم المتحدة يارينغ ..

أجاب اشكول في المقابلة الصحفية المذكورة على السؤال: قريبا تنتهي سنة على بدء مهمة يارينغ ، ألم تصبح مهزلـة ؟ فلماذا مواصلتها ؟ وأضاف اشكول ان الفشل يعود لاخفـاق يارينغ في ايصال الدول العربية الى مائـدة المفاوضـات . وأضاف : ((ويبدو لي انه اذا كان الدكتور يارينغ مستعـدا لمواصلة البعثة فالامم ذات الصلة عليهـا ، ازاء شعوبهـا وممكنات السلام .. ان تتعاون مع هذا المسعى)) .

وهكذا فالقضية قضية يارينغ .. فـاذا استعـد ان يواصل مساعيه فلا حول ولا .. فلا بد من مسايرته !!

واذا كان اشكول يتخذ موقف : لا حول ولا .. فأبا ايبن يختلف معه لا في الجوهر بل في تقدير ((معرفة الضرورة)) ..

فهو يعتقد ان يارينغ لا يستطيع ان يتخلى عن مهمته فهـو في مصيدة وورطة اخلاقية .. فلو انه لم يبدأ مهمته لما كان الامر مهما ، اما الان فغيابه يترك فراغـا لا يريـده العـرب او الاسرائيليون او الدول الكبرى .. (نيو أند ميدل ايست العدد المشار اليه أعلاه) .

فالقضية اذن ، حسب رأي أبا ايبن ، هي ان المهمـة ضرورية لتفادي الفراغ لا لتحقيق السـلام بموجب قـرار مجلس الامن ..

ولا بد للمراقب أن يعجب من تلاعـب زعماء اسرائيـل بقضية السلام المصيرية التي يتوقف عليها مستقبل الشعوب والمنطقة كلها ..

فالون حين يفسر مشروع الحدود الذي ارتبط باسمه يقول انه عـرض مشروعه ليعلن الخطوط التي يمكن ان تكون قاعدة التسويـة السياسيـة وليكون بمثابة رد دبلوماسي لاولئك الذين يريدون معرفة مقاصد اسرائيـل ولتثقيف النشء الاسرائيلي . فهو لا يريد ان ينشأ الاطفال ((بدون أمـل في السلام)) (ذي نيو ميدل ايست العدد المشار اليه أعلاه ص ٤٣) .

فالمشروع اذن - الذي يقضي باحتـلال ضفـاف الاردن الغربية - لا يهدف الى تحقيق السلام بل الى ((اقناع)) أطفال اسرائيل بل تضليلهـم ((بوجود أمل)) في السلام .. ومن الحق بعد هذا ان نرى مجدداان حكـام اسرائيل ينظرون الى السلام من فوهة المدفع ولذلك كـان ناطقهم الجوهري في عشية عيد رأس السنة العبرية قائد القوات المسلحة حايم بار ليف ..

ففي اذاعته (١٥-٩-٦٨) وتصريحاته في ((بمحنه)) عدد أيلول ١٩٦٨ اكد تفوق القوات العسكرية الاسرائيلية على القوات العسكرية العربية وجسـد ثقة اشكول لا بالسلام بل بالقوات المسلحة وبمناعتها ..

ولو أراد المرء ان يغربل تصريحات حايم بار ليف الى نتيجة واحـدة - حكام اسرائيل أداروا وجوههم عن السلام واتجهوا نحو التوسع ..

وهذا معنى قول بار ليف :

((سنواصل خلال السنة القادمة الاستيطان في كل المناطق . فهذا أمـر هام جدا من وجهة نظر امننا الحالي وامننا على طول الحدود فالاستيطـان يسيطر على احد المناطق والمستوطنـون يسهمـون بدور فعال في الامـن اليومي)) (ج.ب ٢٠-٩-١٩٦٨) .

تبدو الصورة قاتمة .. ولكن متى كانت سياسة حكام هذه البلاد ترسـم مستقبلا زاهيا ؟ ..

ان هذه السياسة تؤدي الى الكارثة .. ويقظـة الجماهير وكفاحهـــا لوحدهما كفيلان بتفاديها

ابن ياقوت

لجان العمال ضد قانون الحد من الاضرابــات

عريضة بهذا الخصوص الى الحكومة والكنيست

تل ابيب - بحثت لجنـة المبادرة للجان العمال ، مرة أخرى ، هذا الاسبوع القانون الخاص ((بضرورة الابـلاغ المسبق عن الاضراب قبل ١٥ يوما من موعده)) الذي سيبحث في جلسة خاصة للكنيست . وهذا القانون معد ليـكون ستارا قانونيا يخفي تنـكر اصحاب العمل لمصالح العمال.

وقد توجهت لجنة المبادرة الى اللجان تدعوها الى التوقيع على عريضـة موجهة للحكومـة والكنيست ، تطالب فيهـا بازالة هذا الموضوع من جدول الكنيست .

وقد رأت اللجنـة ان من الضروري توضيح ماهيـة القانون مرة أخرى فهو يمكن اصحاب العمل من :

● اخافة العمال من النضال الطبقي للمحافظة على مستوى معيشتهم وحقوقهم ومكانتهم .

● الاستعـداد للاضراب بواسطة أعداد مخزون للانتاج والتسويق ايام الاضراب .

● توجيـه الضغط على العمال ومحاولة زرع الفرقـة في صفوفهم .

● هنالك حالات يضطـر فيها العمال الى الرد حـالا في نفس اليوم - مثلا عندما يقوم صاحب العمل بفصل العمـال على أسـاس تعسفي ، او يتعدى على مكسب اجتماعي - مثل هبة العيد لعمال مينـاء حيفا التي يتنكرون لهـا - فلا يصح للعمال ان يؤخـروا اضرابهم .

وقد وقع على العريضـة أكثر من ٥٠ لجنـة عمل في تل ابيب وحولون وبيت يام ، واشدود ، وعسقلان واللـد والرملة ويهـود وريشـون لتسيون . ولا يزال التوقيـع على العريضة مستمرا .

رئيس المجلس الاسلامـي

لم يتم الاتفـاق على اجراء طقوس دينية غير اسلامية

تل أبيب - أذاعت الصحف الاسرائيليـة يوم الجمعة ان موشي ديان وزير الحربية أيد رغبة المستوطنين الاسرائيليين في الخليـل في اجراء طقـوس دينية في ضريـح الاباء حيـث يقـوم الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل .

وكان المستوطنون قد طلبوا من وزير الاديان السماح لهـم بأجراء هذه الطقوس بمناسبة الاعياد الموسمية رأس السنـة العبرية وغيرها .

وجاء تأييد ديان في رسالة بعث بها الى وزير الاديان وجاء فيها : يجب ان تغير الترتيبات بشأن الضريح ، الذي يقدسه العرب واليهود .

وتعقيبا على ذلك صـرح متحـدث وزارة الاديـان ان الترتيبات تمنح الاسرائيليـين حق اجراء الطقوس الدينية .

ولكن الشيخ حلمي المحتسب رئيس المجلس الاسلامي اعلن يـوم الخميس المـاضي ان الترتيبات السارية المفعول لا تسمـح للاسرائيليين بـأجراء الطقوس في ضريح الاباء حيث يقوم الحرم الابراهيمي .

وأضاف ان الترتيبات التي تم الاتفاق عليها بين السلطات والشيخ محمـد علي الجعبري ومفتي الخليل والقيم عـلى الحـرم الابراهيمي ، تمنـح الزوار الاسرائيليـين زيـارة الضريح في أوقـات محددة الا انها لا تسمـح لهـم بأجراء الطقوس الدينية .

وأكد ان المسلمين يعارضون في فتـح الحرم لاجراء طقوس دينية أو مراسيم صلاة غـير اسلامية ، وحذر من أخطـار المحاولة لتجـاوز حقـوق المسلمين في أماكنهم المقدسة .

تقديـران يتجسمـان - بقيـــة

من بنك اسرائيل .

وورد في الصحف ، انه في شهر آب وحده ارتفع دين الحكومة لبنـك اسرائيل بمبلغ ١٣٨ مليون ليرة .. وهذا يعني ان ١٣٨ مليون ليرة دخلت خلال شهر واحد الى الدورة المالية دون تغطية حقيقية ، كمبلغ خصص لتغطية العجز الحكومي ، وكما هو معروف فان هذا هو السبب الرئيسي التضخم المالي .

ان العجز في خزينة وزارة المالية يرجع في الاساس الى المصروفـات العسكرية الكبيرة ، التي لا تستطيع تغطيتها حتى المداخيل الضخمة من الضرائب .

وهناك سبب اخر يصعب عـلى الحكومة ، وهو الانخفاض في مداخيل الجباية اليهودية وقرض الامن .

قبل حوالي عشرة ايام عقـد في نيويورك مؤتمر طارىء باشتراك الوزير زئيف شيرف ، يستهدف زيادة مبيع سندات الدين لحكومة اسرائيل .

حقيقة أخرى ، تشهد على تدهور وضع الحكومة المالي ، هي توجـه اسرائيل الى البنك الدولي للتطوير ، بطلب ادراج اسمها من جديد في قائمة الدول التي تطلب المساعدة الماليـة من البنك .

على ضوء هذه الحقائق ، يظهر انه رغم النمو المتوقع هـذه السنة في الانتاج ، فقد تكون سنة ١٩٦٨ سنة صعبة جدا من ناحية الموازنـة الاقتصادية - سواء من جهة العجز التجاري او من جهة صندوق المالية.

ارتفـاع الاسعار وتجميـد الاجـور

ما هو المخرج اذن ؟

بالنسبة لواضعي السيـاسة الاقتصادية الاسرائيليـة ، الذين اجتمعوا قبـل اسبوعين للبحث في السياسة الاقتصادية للسنة المالية ١٩٧٠/٦٩ ، لم يكن ، في الواقع ، جواب على هذا السؤال . ان الطريق الوحيدة للخروج من التناقضـات الراهنة ، هي في تقليص المصروفـات العسكرية وتطوير الاقتصاد في اتجاه الاستقلال الاقتصادي ، ولكن هـذه الطريـق تتنـاقض مـع السياسة الرسمية .

حول ماذا تحدث قادة السياسة الاقتصادية ؟

القضية الاساسية التي اشغلتهم هي كيفية الحيلولة دون ارتفـاع الاسعار في السنة الانتخابية القادمة.

ان العجز الحكومي من جهـة ، وتحسين النشاط الاقتصادي من جهة أخرى ، يؤديان الى ارتفاع الاسعار ، وكل ما يحاول حكماء الاقتصاد ان يفعلوه هو ان يحددوا هذا الارتفاع في مستوى ((معقول)) يقارب نسبة ٣٪ .

ويعتقد واضعو السياسة الاقتصادية انه في حالة عدم ارتفاع الاسعار عن ٣٪ فانهم سيفلحون في تجنب دفـع علاوة الغلاء في كانون الثاني ١٩٦٩ ، وتجنب ارتفاع الاجر الاساسي حين يتم توقيع الاتفاقيات الجماعية للعمل في السنة القادمة . فهم راغبون في مواصلة ((التقاليـد المجيدة)) التي كانت متبعة في السنتين الماضيتين ، اللتين لم تشهدا ارتفاعا في الاجور ولم تدفع فيهما علاوة غلاء . (علاوة الغلاء الاخيرة دفعت في كانون الثاني ١٩٦٦ !)

وحتى يقنعوا العمال بانه لا مجال لرفع الاجور ، يحاول قادة الاقتصاد ان يحددوا ارتفـاع الاجور (حتى الانتخابات ، على الاقـل) ، والى جانب ذلك ، فانهم يحاولون اقنـاع العمـال بـأن رفـع الاجـور سيضر بالاقتصاد لانه سيؤدي الى رفـع الاسعار ، ويصعب على التصدير ، وهلم جرا ..

ولكن هؤلاء القادة ، لا يستغلون الفرصة للبحث في وسائل الحيلولة دون ارتفاع الارباح . واليكم مثـالا واحدا ، نشر من مدة قريبة : في عام ١٩٦٨/٦٧ ، الذي لم يرتفع فيـه الاجر الاسمي للعاملين ، بل ان الاجر الحقيقي انخفض ، حدث ارتفـاع بنسبة ٦١٪ ، في ارباح مصنع اطارات المطاط ((اليانس)) ، ووصلت الارباح الى مبلغ ٤٫٣ مليون ليرة اسرائيلية .

وكما هو متوقع ، ففي هذه السنة ايضا سيحدث ارتفاع في اربـاح الشركات الصناعية والبنوك وشركات التأمين ، ولذا ، فانه حتى لو حدث ارتفاع في الاجور هذه السنة فسيكون بمقدور اصحاب رؤوس الاموال ان يمتصوا هذا الارتفاع في الاجور دون اللجوء الى زيادة الاسعار .

ولهذا ، فان مطاليب العمال بزيادة الاجور ليست ديماغوغية ، كما ينعتها ط. فرويس في ((دافار)) ، بل هي مطاليب عادلة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية على السواء .

الازدهـار خطر عـلى توضيح الخطر !!

تل ابيب - عـاد رئيس الوكالة اليهودية آريه بنكوس من سويسرا ، ومن المتوقع ان يجتمع زعماء الجباية اليهودية الموحدة في ٢٧ ايـلول لاقرار هدف الجباية الطارئة الثالثة.

وامسك بنكوس عن اعـلان هذه الجباية هذا العام ولكنه قال : ((سيكون من الصعب توضيح حاجات اسرائيـل الحقيقية امـام أولئك الذين رأوا الازدهار الحالي !)) (في اسرائيل) .

●●●

اقتراحنا ..

معركة حدود وحملـة ((ناجحة)) حول خطر الابادة.

كيـف قتـل الفتـى العربي في بيارات اشكولون ؟

مكتب الاتحاد - وصلتنـا رسالة تقول ان هناك تساؤلا في اوساط جمهور السكان في الناصرة حول نتائج التحقيق في مقتل الفتى العربي من غزة الذي عثر ذووه على جثته في احدى بيارات اشكلون .

ونحن نشير هنـا الى ان النتيجة الوحيدة التي نعرفها عن التحقيـق هي تلك التي نشرتها احدى الصحف نقـلا عن مصادر الشرطة ، والتي تقول ان الفتى المذكـور .. انتحر !

هكذا يتحدثون ..

بقلم : سلفي كيشيت

هذه القطعة نشرتها هآرتس في ١٨-٩-٦٨ بقلم سلفـي كيشيت . وهي مكتوبة باسلوب هزلي الا انه جدي في الوقت ذاته ..

وهي توحي ان هناك وجها اخر لتاليف لجنة الـوزراء لادارة الضفة الغربية غير تقليص سلطة ديان ..

وحين نشرت ((الاتحـاد)) نبا تاليف هـذه اللجنة في ١٧-٩-٦٨ كتبت فيما كتبت :

((وفي الوقت ذاته أرادت بعض الصحف ان ترى في هذه الخطوة ، خطوة نحو توطيد الحكـم الاسرائيلي في المناطـق المحتلة وجعله طبيعيا)) .. وهذا مـا تقولـه سلفي كيشيت بالضبط في هذا الكلام أدناه .

اذن ، فهم يحاولون مرة ثانية ان يضربوا ديان . ويحاولون ضربـه الان بلجنة الوزراء المعقدة هذه ، للاشراف على شؤون المناطـق . (المناطـق المحتلة - المترجم) . فهم لا يستطيعون أن يعترفوا له بانه رئيس حكومـة الضفة ، ويقوم هنالك بعمل جيد .

اسمع ، مللت من الصراخ الذي يرتفع في أعقاب كـل محاولـة للمس بمكانة ديان :

وكانه طفل ضعيف يجب الاخذ بيده ، وحمايتـه من أسنان شيـوخ صهيون .

فاذا كان بالفعل أسدا كهـذا ، فليحاربهـم ، انني اعتمـد عليه . والحقيقة انه لم يصب بهذه الهستيريا ، ولذا فهـو يقول ان ما يحـدث في الحكومة يرد عليه في الحكومة .

- ألست ترى ما يحدث هنا ؟

- انا أرى . أما انت فربما لا ترى . فانت يهمك ديان وحده . صحيـح انه يهمني أنا ايضا ، كثيرا ، ولكن ليست هذه هي المسالـة . فكما يبـدو لي ، هذه خطوة بسيطة ولكن مأمونة ، في طريق الضـم ، دون ان نـنـادي للولد باسمه . وهذا هو ما لا يعجبني بتاتا . وليس كيفيـة ظهور ديـان في هذه الصورة . على الاقل ، تمكنوا حتى الان من اقناع البسطاء بان المناطق موضوعة تحت الحكم العسكري وهنـاك لجنـة ادارة تساعـد في شؤون الخدمات والميزانية . كان هذا يبدو ، على الاقل تجاه الخارج ، كاجـراء مؤقت . نحن هنا ، نتيجة لحرب لم نبدأها نحن . وحتى يتم وضع حـل تبقى الحالة كما هي ، فتعالوا نبذل أقصى جهودنا . وديان ، قام فعـلا ، بعمل جيد . ولكن تشكيل لجنة الوزراء قبل انتهـاء مهمـة يارينـغ ، وعشية انعقاد الجمعية العمومية ، فانه يهدف الى وضع العالم أمام الامـر الواقع . وحتى لو لم يكونوا يقصدون الضم - وهذا ما لا اعتقده - فـان الامر يبدو كما قلت . وبعد ذلك ، يبكون ، لماذا لم يعد جونسون يحبنا .

- أنت تبالغ ، كالعادة .

- ليتني أكون على خطأ . ليتني أكون على خطا .

(عن ((هآرتس)) ١٨-٩-٦٨)

زاوية الرياضة

في لقـاء ودي اتسـم بالروح الريـاضية العالية والاخـوة فاز شبـاب الناصرة عـلى شبيبة غزة بهدف يتيم !!

ضمـن دورة الكأس هزم شمشـون - مكابي تل ابيب (٢ : صفر) .

احتمال فوز فريق الجيش السوري بكأس معرض دمشـق الـدولي بعـد فوزه عـلى الريسنغ (٢ : صفر) .

فـاز الاهلي القـاهري عـلى العـراق (٢ : صفر) !!

مباريـات حبية

ما زالـت فرق دوري الدرجـة الاولى ، تجري المباريـات الوديـة التمرينية في غالبها استعدادا للموسم الكروي الحالي الذي سيبدأ يـوم السبت القادم بلقاءات دوري الدرجة الاولى .

على ملعب الناصـرة وامـام الاف المتفرجين أجرى شباب غزة المحتلـة اولى لقاءاته ، وكـان مـع فريـق هبوعيـل شبـاب الناصرة مـن الدرجة (أ) . وقد سيطرت عـلى لاعبي الفريقـين الروح الرياضيـة العالية والاخوة والتسامح .

تميز الشوط الاول من المبـاراة بالهجمات غير السريعة وغير الخطرة من كلا الجانبين ، الا ان ألعابهمـا بدت سريعة ، مشوقة ومثيرة خـلال شوط المباراة الثاني حين حاول كـل من الفريقين تسجيل الاهداف ، وكاد اللقاء ينتهي بتعـادل الفريقين دون أهـداف ، الا ان لاعب النـاصرة الناشىء ((مسعود)) حقـق هـدف شباب الناصرة والمباراة اليتيم قبـل نهاية المباراة بدقيقتين لينتهي اللقاء الودي الاول في كرة القدم لشبـاب غزة المحتلة بهدف واحد مقابل لا شيء في صالح الناصريين .

شباب عكا : الاهلي مجدالكروم ٤ : ٢

عكا : جرت مباراة بين شباب عكـا المنضم الى الاتحاد الرياضي وفريـق الاهلي مجد الكروم ، واسفرت المباراة عن فوز شباب عكا باربعـة أهـداف مقابل هدفين احرزهما الاهلي .

سجل أهداف شباب عكا يوسـف دفور (هدفين) ، داوود عزت (هدف واحد) اسكندر خوري هدف واحد .

هذا وقد أبدع دفاع شباب عكا .

فرق الدوري الممتـاز

اما فرق دوري الدرجـة الممتازة فما زالت تجري مع بعضهـا البعض وحسب قرار الاتحاد العام مباريـات الفوز ((بكاس العشرين)) . وقـد انتهت لقاءات السبت الماضي باكثـر من مفاجأة .

فقد حقق فريق شمشون تـل أبيب فوزا ساحقا على بطل الـدوري الممتاز للموسم الفائت فريق مكـابي تل ابيب بهدفين مقابل لا شيء .

كما استطاع مكـابي شعرايم ان يهزم هبوعيل حيفا (٣ : ٢) .

امـا مكابي حيفا فقد انهى لقـاءه على ملعبه مع هبوعيـل رمات غـان بالتعادل دون اهداف !

واليكم نتائج المباريات الاخرى :

بني يهودا - هبوعيل بئر السبـع صفر : صفر

هكواح - مكابي نتانيا ٣ : صفر

بيتار القدس - هبوعيـل تل أبيـب ١ : ١

فرق الدرجتين ب و ج

اجريت بعد ظهر السبت المـاضي المباريات التمهيديـة الاولية للفـوز بكأس الدولة . وقد اقتصرت عـلى فرق الدرجتين الثانية والثالثة ، وقد كانت نتائجها ادارية نظرا لتغيـب اكثر الفرق عن الحضـور الـى الملاعب ومنها :

بيتار الناصرة - هبوعيـل بصـرو ٣ : صفر

اخاء الناصرة - بنيامينا ٣ : صفر

بيتار الطيرة - ترشيحا ٣ : صفر

هبوعيل عفولة - هبوعيل كفر قـرع ٣ : صفر

اخبار العالم العربي

■ دمشق : كانت دمشق خـلال الاسابيع القليلة الماضية مسرحـا للقاءات الرياضـة العربية عـلى مختلف انواعها .

فقد جرت على ملاعـب دمشـق وحلب مباريات المجموعتـين اللتـين تتباريان للفوز بكاس معرض دمشـق الدولي .

جرت مباريات المجموعة الاولى في حلب وقد ضمت فرقا مـن بغـداد وحلب . اما الثانيـة ففي دمشـق وضمت فرقا من البنان .

كانت أهم نتائج المباريات الاوليـة فوز منتخب دمشق على بـيروت ٢ : صفر وبغداد على حلب ١ : صفر .

في كرة السلـة

انهى في دمشق بطل الجمهوريـة العربية المتحدة في كرة السلة ((نادي الجزيرة)) جولته بمباراة فاز فيهـا على شبـاب دمشق (٦٣ - ٥٧) . وقد أجرى قبلها اربـع مباريات في مختلف المدن السورية تغلب في أثنين وخسر أثنين .

■ بيروت : ابتدات في بيروت بعد ظهر الاحد المـاضي مباريات دوري فرق الدرجات المختلفة في لبنـان ، وقد كانت اولها بين بطل لبنان وحامل الكأس : الريسنغ والصفاء ، وقـد فاز الاخير بثلاثة اهـداف مقابـل لا شيء .

■ المغرب : افتتحـت في مراكش الالعاب المحلية للفوز ببطولة الدولـة بلقاء مثير وحمـاسي بين الجيش الملكي بطل المغرب مـن جهة و ((الدفاع المكساني)) من جهة أخرى استطاع الاخير فيها انزال اول هزيمة ((للجيش)) خلال عدة سنوات وقد فاز عليه بثلاثة أهداف مقابل واحد .

■ بغداد : في مباراة ودية ومثيرة جرت بعد ظهر الجمعة الماضي عـلى استاد بغـداد الدولي بين فريـق النـادي الاهلي القاهري والفريـق الاهلي العراقي في كرة القدم خسر الاخير (صفر : ٢) .

ويقوم الاهلي المصري الان في جولة يلعب فيها مع بعض الفرق العراقيـة في كرة القدم .

تكهنات الاتحـاد في مسابقة السبورتوتو

١ - هبوعيل رعنانا : هبوعيل نهريـا
١ × ٢

٢ - هبوعيل نحلئيل : هبوعيل كريات حاييم
٢ ١ ×

٣ - مكـابي هرتصلية : هبوعيـل الخضيرة
٢ ٢ ٢

٤ - شباب الناصرة : محني يهـودا
× ١ ١

٥ - مكابي بيتح تكفا : مكابي الخضيرة
١ ١ ١

٦ - كفر بلـوم : هبوعيل نتانيــا
١ ١ ١

٧ - هبوعيل طبريا : هبوعيل عكـا
١ ١ ١

٨ - مكابي حولون : مكـابي عميدار
٢ ٢ ٢

٩ - هبوعيـل مرمورق : ريشـون لتصيون
١ × ١

١٠ - بيتار اللـد : كريـات اونـو
١ ١ ١

١١ - بيتار الرملة : هبوعيل حولون
١ × ٢

١٢ - بيتـار تل ابيب : هبوعيـل عسقلان
١ ١ ١

١٣ - هبوعيل يهود : هبوعيل اللـد
× ١ ٢

هدم بيت وتشريد عائلة من ثمانية

البوليس يهدم البيت ويطالب صاحبه بدفع النفقات .. اتلاف الاسمنت انتقاما ! الاستنكار يسود دير حنا ..

دير حنا ـ قامت قوة من البوليس من خمس سيارات بقيادة الضابط حنا ـ ضابط بوليس شفاعمرو ـ ومعها عدد من العمال اليهود ، بهدم بيت البدوي احمد عيسى عقله من عرب المواسي ، الذي اقامه قبل شهر على دونم من الارض اشتراه من احد سكان قرية دير حنا ، لتقيم فيه عائلته الكبيرة المؤلفة من ثمانية انفار.

ولم تكتف قوة البوليس المذكورة بهدم البيت وانما استولت ايضا على حوالي طن من الاسمنت كان موجودا بجانب البيت وافرغت فيه الماء واتلفته امام صاحب البيت وعدد من سكان القرية .

واكثر من ذلك ابلغ صاحب البيت بأن عليه ان يدفع أجرة العمال اليهود الذين قاموا بهدم البيت ! وبأنه سيقدم الى المحكمة !

وقد أثارت عملية هدم البيت اشد الاستنكار بين سكان القرية ، خاصة وان صاحب البيت وعائلته تركوا بدون مأوى ! ويطالب سكان القرية بالتعويض على صاحب البيت الذي لم يعد يملك شيئا .

اطــلاق ســراح سبعة سجناء من مجموع ستة عشر سجينا

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في الثلاثاء والاربعاء الماضيين اطلقت السلطات سراح سبعة من مجموع ١٦ سجين قررت اطلاق سراحهم كخطوة رمزية انسانية تم الاتفاق عليها حين حررت الجزائر طائرة ال عال والمحتجزين الاسرائيليين .

اما الاربعة الاوائل فقد حررتهم السلطات وعادوا الى بيوتهم في رفح وخان يونس.. اما الاثنان الاردنيان فقد طلبت الحكومة الاردنية ان يجري ارجاعهما الى الضفة الشرقية عن طريق الصليب الاحمر ، وقد تم ذلك .. اما السابع فقد تسلمته السلطات اللبنانية في رأس الناقورة ..

ومن المتوقع ، حسب ما نشرت الصحف ، ان يتم اطلاق سراح الباقين قريبا بعد ان هدأ التوتر على القناة .. اذ ان هؤلاء سيعبرون القناة الى الجمهورية العربية المتحدة.

يعتـــدون عليـــه ويطلبـــون منـــه السكوت !

قلنسوة ـ لمراسلنا ـ في مساء السبت ٧-٩ ، عندما كان الشاب حازم شريف يركب دراجة في طريقه الى القرية صدمته سيارة تابعة لقوات أمن الحدود . وبينما كان مطروحا على الارض وينتظر المساعدة الانسانية انهال عليه حرس الحدود بالضرب والشتائم .

اننا نستنكر بشدة هذا الاعتداء الوحشي على هذا الشاب البريء الذي قامت به « قوات الامن » .

ومما يدعو الى الدهشة ان يقوم رجالات الشين بيت وصبيتهم في قلنسوة بالضغط على الضحية لكتم الخبر بدلا من التحقيق بالحادث ومعاقبة المعتدين .

جبهة موحدة ـ بقية

فمن شان هذا التناقض (المعارضة) ان تعرض نجاح التدابير الايجابية الى خطر جدي .

وجاء في هذا النداء :

« وهذه السياسة المتناقضة الجوانب ، التي يتغلب عليها الاتجاه الرجعي فيما يخص الميدان الداخلي تعبر عن التناقضات التي تسود الاوساط الحاكمة وعن الصراع المحتدم بين مختلف أجهزة الدولة والبوليس » .

وبعد ان تشير « المقاومة » ان لهذا الصراع محتوى طبقي ناجم عن ضغط العمال والفلاحين والجماهير الشعبية الاخرى والاوساط الدمقراطية الدولية ، وبعد ان تؤكد برنامج الكفاح حول الاصلاح الزراعي والاهداف الاخرى تدعو التقدميين الى تحمل مسؤوليتهم وتحدي الرجعية .

وتقول ان ما يبعث الامل تصاعد القوى الشعبية وتعاظم نشاطها وتدل على ذلك بمؤتمر العمال المحلي في العاصمة ومؤتمر نقابة المعلمين وتأييد المحافل الدولية ومنها الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم العربي التي طالبت باطلاق سرح المعتقلين .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الملك حسين ـ بقية

حسين يبدأ بهذه الزيارة جولة جديدة في الاقطار العربية .

وجاءت جولة الملك حسين في أعقاب زيارة حردان التكريتي وزير الدفاع العراقي الاردن وتفقده القوات العراقية المرابطة هناك ومحادثاته مع الملك حسين ورئيس الوزراء بهجت التلهوني ..

وقد زار الاردن في الوقت ذاته رئيس أركان الجيش السعودي وتفقد القوات السعودية في الاردن وأجرى محادثات مع الملك حسين وبهجت التلهوني .

كلمة الاتحاد ـ بقية

يشمل كافة المعالم والعوامل لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، الذي احتدم بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ ، تسوية سياسية سلمية .

ولهذا ليس من قبيل المصادفة ان تتمسك القوى المعادية للامبريالية بهذا القرار الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وتنادي بتطبيقه تطبيقا كاملا ... ابتداء من جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية المحتلة الى اعلان انتهاء حالة الحرب في المنطقة وحتى تسوية قضية الملاحة في السويس ومسالة اللاجئين العرب الفلسطينيين .

كذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان تحاول المحافل الاسرائيلية الحاكمة تؤيدها الامبريالية الامريكية وانصارها تجاهل هذا القرار ووضعه على الرف بمناورات متعددة ابرزها التلويح بشعار المفاوضات المباشرة .

ان الامبريالية العالمية وانصارها من حكام الدول المتحالفة معها لا تزال تستطيع ان تحبط محاولات الامم المتحدة القيام بواجباتها ولكنها مع هذا لم تعد تستطيع ان تتحكم بهذه المنظمة الدولية ولهذا تحاول اضعاف الثقة بها وتيئيس الشعوب من فائدتها ..

وهذا هو موقف حكام اسرائيل الذين يتهمون مجلس الامن بالتحيز وبتشجيع ما يسمونه « بالعدوان العربي » ويثقفون الجماهير على القرف من المنظمة الدولية وعدم الثقة بها .

ويقينا ان الامبريالية والرجعية العالمية تكره من هذه المنظمة اكثر ما تكره منبرها العالمي .. فمن هذا المنبر استطاع مندوبو الدول الاشتراكية والدول المتحررة من فضح الامبريالية ومن تجنيد الراي العام العالمي لتقويضها في القارات الثلاث .

وعلى هذا الضوء تبدو اهمية رؤية حقيقة الامم المتحدة باعتبارها منظمة دولية يجري الصراع في داخلها وحولها وتتميز اعمالها بين الايجاب والسلب ..

والواقع ان الضرورة تستدعي تدعيم الايجاب في هذه المنظمة والاستفادة من قراراتها ونشاطها المتوافق مع اهدافها الحقيقية .

وفي هذا الاطار يجب رؤية قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، ويجب تشديد الدعوة لتنفيذه كاملا بوصفه الطريق الوحيد الحالي للتسوية السياسية وتفادي الانفجار الجديد .

مقتل ستة من الجيش الاسرائيلي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ستة من رجال الجيش الاسرائيلي ، بينهم قائد فرقة برتبة جنرال ، وضابط برتبة ميجور ، وشاويش ، وانباشي ، وجنديان ، قتلوا بعد ظهر يوم الخميس الماضي ، في صدام مع خمسة من رجال الفتح على بعد ١٤ كيلومترا غربي ام صوص في غور الاردن الشمالي كما أصيب اربعة جنود اخرين بجراح .

ويقول البيان الاسرائيلي ان رجال الفتح الخمسة قتلوا في هذا الحادث .

وجاء في البيان الاسرائيلي : ان رجال الفتح اختبأوا في كوخ على رأس تل .. وفي الساعة الواحدة بعد الظهر اقتربت من الكوخ القوة الاسرائيلية التي كانت تطاردهم بقيادة قائد الفرقة . وعندما وصلت الى بعد ٤٠ مترا من الكوخ قذفت عليهم من نافذة الكوخ ثماني قنابل يدوية ، كما طلقت عليهم طلقة بازوكا ، وانهمر عليهم الرصاص من اسلحة رشاشة ، ونتيجة لكل هذه النيران المفاجئة اصيب تسعة من القوة الاسرائيلية .. ثلاثة قتلوا في الحال ، واثنان ممن اصيبوا بجراح بالغة توفيا وهما في الطريق الى المستشفى أما القتيل السادس فهو من فرقة الاقليات ، برتبة شاويش ويدعى سعيد الهيب وقد أصيب بالرصاص وهو بعيد عن الكوخ .

ويضيف البيان الاسرائيلي : ان القوة الاسرائيلية ردت بالمثل على نيران الفدائيين فقتل اثنان منهم . اما الثلاثة الاخرون فقد تمكنوا من الهرب واختبأ اثنان منهم في مغارة ولما رفضا الخروج منها جرى نسف المغارة على راسيهما . اما الفدائي الخامس فقتل أثناء محاولته الهرب .

وصباح أمس الاثنين اذاعت محطة اذاعة لندن أن خمسة جنود أسرائيليين اصيبوا بجراح في اشتباك مع رجال الفتح في الضفة الغربية .

هوساك : الواجب تصفيـــة ـ بقيـــة

نظر مغامرة .

وفي بداية كلمته حلل هوساك تطور الصراع الطبقي في تشيكوسلوفاكيا في الماضي وذكر انه مع نجاح الطبقة العاملة في سنة ١٩٤٨ فقد بقيت القوى المعادية للاشتراكية تحلم باعادة الراسمالية . وقد استمر النضال بشدة اكثر بعد شهر كانون الثاني سنة ١٩٦٨ .

وقال هوساك : وكالعادة يقولون لنا اليوم : لنواصل سياستنا في اعقاب اجتماع كانون الثاني . ولكني اخشى ان يكون كل واحد يفكر تفكيرا اخر بقوله هذا ، فالكثيرون يرون أمورا مختلفة في ذلك . ولهذا يتوجب علينا تحليل هذا التباين وهذه الفروق التي ظهرت في مجتمعنا . واضاف هوساك : وفي مثل هذه الفترة التي اعقبت شهر كانون الثاني حيث برزت قوى متناقضة في مجتمعنا فان من الضروري ان تتمتع القيادة السياسية بوعي وخبرة ويقظة ووضوح في المواقف والاراء والصمود الراسخ في النضال السياسي . لقد تحدثنا عن ذلك مرات عديدة ولكن من الضروري ايضاح ذلك حتى النهاية . واحدى القضايا الهامة جدا التي تحدثنا عنها هي اطلاع الجماهير . غير انه حدث شيء غريب بعد شهر كانون الثاني حيث تحولت اجهزة الاعلام الجماهيرية الى قوة مستقلة . ومثل هذا الامر غير موجود في اي دولة للعمال . فلا توجد دولة في العالم لا توجه الايديولوجيا الحاكمة فيها الراديو والصحف والتلفزيون . ليس هناك من دولة تقف موقف عدم الاكتراث من قضية لمن ومن اجل ماذا تستخدم هذه القوة الكبيرة من جهاز اعلام الجماهير . وعندنا ، بعد شهر كانون الثاني ، لم تتطور الامور في هذا الشان كما ترغب الحكومة المنتخبة بصورة دمقراطية ولا كما ترغب اجهزة الحزب القيادية .. وهكذا افرق المجتمع التشيكوسلوفاكي بطوفان من الكلمات وقليل من الاعمال . ان القوى المعادية للاشتراكية التي لم تقتلع جذورها الطبقية كليا طوال عشرين سنة ، منذ سنة ١٩٤٨ ، والتي ما زال هناك اشخاص معينون يؤيدونها وتمكنوا من التسلل الى الحياة العامة بصور قديمة وحديثة قد عاودت نشاطها في هذه الاشهر . انني لا اقصد فقط المحاولات لاحياء الحزب الاشتراكي الدمقراطي او اقامة حركة سياسية بل اقصد ان القوى التي خسرت المعركة في شباط سنة ١٩٤٨ قد حاولت ان تعيد لنفسها شرعية العمل . وقال هوساك : وبالحديث عن حرية الكلام وحرية الصحافة والدمقراطية قد ميزت طريق المغامرات ، وهذا ما ميز التطور خلال الفترة التي اعقبت شهر كانون الثاني.

وقال هوساك ان ثمة ضرورة حيوية لتعزيز القوى الاشتراكية في تشيكو ـ سلوفاكيا .

واعلن هوساك ان العلاقات الخارجية تقوم على الحلف الوثيق مع الاتحاد السوفييتي ودول حلف وارسو . وقال ان تشيكوسلوفاكيا تنتسب الى المعسكر الاشتراكي .. انها جزء لا يتجزأ من المعسكر الاشتراكي . واكد هوساك أهمية الاتفاق الذي احرز في موسكو وحدد مجددا مكان تشيكو ـ سلوفاكيا في الميدان العالمي وقال ان الهدف الاساسي الان هو تعزيز القوى الاشتراكية وتصفية كل احتمال لقيام القوى المعادية للاشتراكية وللسوفييت بالنشاط ، فهذا هو شرط اساسي لاعادة قوات الاتحاد السوفييتي وبقية دول حلف وارسو الموجودة في تشيكوسلوفاكيا لمساعدتنا في واجبنا .

اشكول يهاجم مجلس الامن ـ بقيـــة

الخوف من التوسع الاسرائيلي هو ما يمنع السلام ؟ اجاب ديان ان القضية في اساسها ليس خوف العرب من رغبتنا في التوسع . فهم يرفضون التسليم بمجرد وجودنا هنا كدولة .

واجاب ديان على سؤال : « في اي اطار ترى منظمات الارهاب العربية ؟» وقال : ان هذه لحرب سياسية بطريقة حرب العصابات .

وقال ديان : علي ان اعترف انه بعد ١٥ شهرا مضت ساكون مستغربا جدا اذا دق جرس التليفون . (وكما هو معروف فان ديان كان قد صرح في اعقاب الحرب مباشرة انه ينتظر ان يدق جرس التليفون وعلى طرفه الاخر العرب !)

وتحدث ديان عن خطوط وقف القتال . وقال ان حدود وقف القتال اليوم هي نتيجة للحرب غير ان تحديد الخطوط في هذه المرة قد كانت خاضعة لمبادرتنا اكثر منها في سنة ١٩٤٨ . وبالطبع فانها نتيجة لذلك كانت اكثر اتساعا واكثر تحديدا من حدود سنة ١٩٤٨ .

وسال مندوب الجريدة : وهل نهر الاردن في نظرك الحدود الجغرافية الطبيعية لشرقي ارض اسرائيل ؟ فقال ديان : انني اقول بالنسبة لخريطة وقف القتال كلها انها اكثر منطقا ومقبولة اكثر مما كانت عليه في سنة ١٩٤٨ . ولكني كنت قد قلت ايضا ان ليس كل ما هو مثالي يمكن ان يتحول الى واقعي مضمون .

وقال ديان في رده على سؤال يتعلق باليمين الذي حلفه عند حائط المبكى على اثر احتلال القدس ، وقال فيه « اننا لن نتركك أبدا » وهل كان يقصد بذلك القدس وحدها ـ اجاب ديان : لم اكن اقصد القدس وحدها.

وتحدث عن استيطان الخليل واعلن انه يعتبرهم مثاليين . واضاف ان هؤلاء المستوطنين لم يلعبوا بدافع الوصولية بل بدافع الايمان بانهم يقدمون خدمة للامة . «وهكذا انا اعتبرهم» .

وتحدث ديان عن حكومة التكتل القومي فقال ان حكومة التكتل القومي لا تعني التخلي عن الصراع السياسي . وفي الدولة اليوم توجد معارضة ولكنها موجودة في الائتلاف ، داخل الحكومة . وقال : حتى قبل قيام حكومة التكتل القومي كانت المعارضة الاساسية موجودة على الغالب داخل حزب واحد ، داخل المباي ، كما انها اليوم موجودة داخل حزب العمل .

تصرف سفير مؤســف في الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بينما كان سفير جابون ومرافقاته الاربع يتجولون بعد ظهر الاحد (١٥-٩-٦٨) في ساحة الكراجات بالناصرة راحوا يطاردون صبيا صغيرا دون العاشرة لانه اسمعهم كلمة « كوشي » التي تعني بالعربية : اسود !

ولما حاول موزع البريد في الناصرة جاد شيتي الاستفهام منهم عن سبب هذه المطاردة انهالوا عليه بالضرب والشتم ورموه أرضا . وقد جرب السفير استعمال مسدسه ، الا ان البوليس والاهالي حالوا دون ذلك .

وفي مركز الشرطة اعتدى الضابط ليفي شاؤول على الشيتي اعتداء وحشيا دون ان يستمع الى اقواله

ولكنه اطلق سراحه بعد ان تبين انه كان ضحية اعتداء السفير ومرافقاته . ووعد بأن يأخذ العدل مجراه .

اننا بالطبع نستنكر تصرفات الصبي الجاهل ولكننا كنا نأمل ان تسود الحكمة تصرفات السفير ومرافقيه .. ونأمل ان ينتهي هذا الحادث المؤسف بصيانة حقوق موزع البريد الذي كان الضحية البريئة .

محكمـــة عسكريـــة في غـــزة تدين قاضي الصلح عـــادل شراب

مكتب الاتحاد ـ بدأت محكمة عسكرية في غزة النظر في الاتهامات الموجهة الى عادل شراب الذي كانت سلطات الاحتلال قد عينته حاكم صلح في المدينة .

والاتهامات التي وجهت الى عادل شراب تتضمن الاحتفاظ بمعلومات ذات قيمة عسكرية والحصول على معلومات ذات قيمة عسكرية من حاكم صلح اخر هو شوقي الفرا (الذي قتلته الشرطة أثناء محاولته الهرب حسب البيان الرسمي) ، وتسليم هذه المعلومات الى فريج الخيري الذي تعتبره السلطات الاسرائيلية حلقة اتصال بمنظمة فتح .

وقد أعلن عادل شراب في المحكمة انه يدرك ماهية الاتهامات الموجهة وانه يعترف بها ، وعلى الاثر اصدرت المحكمة قرارا بادانة المتهم ثم اجلت اصدار قرار الحكم حتى موعد اخر . ونشأ نقاش شديد بين ممثل الادعاء العسكري ووكيل المتهم المحامي فايز ابو رحمة الذي طلب تمكينه من الاطلاع على المستندات التي قدمتها النيابة كادلة لادانة المتهم ، غير ان ممثل الادعاء رفض ذلك وطلب اعتبار هذه المستندات محرمة ، على ان يمكن المتهم نفسه ومحاميه الاسرائيلي يتسحق مشيح من الاطلاع عليها . وقبلت المحكمة العسكرية وجهة نظر الادعاء العسكري واعتبرت هذه المستندات سرية .

وتجدر الاشارة الى ان عادل شراب كان احد المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية قبل حرب حزيران وان السلطات الاسرائيلية عينته حاكم صلح في غزة في اعقاب الاحتلال

ماذا حدث في دار المعلمـات ؟

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ في الاسبوع الماضي بلغنا ان مجهولين حاولوا تسلق المواسير الى غرف الطالبات في دار المعلمين والمعلمات العرب في حيفا وان الطالبات اكتشفن المحاولة فسارعن الى ابلاغ مديرة المنزل ، وان الشرطة استدعيت الى المكان ولكنها قررت ان الطالبات « توهمن » انهن يرين هؤلاء الاشخاص .

ويضيف مراسلنا انه لا يوجد حارس للدار وان بعض الطالبات قد يقطعن دراستهن اذا استمر هذا الوضع !

اختيار غاسن للاهتمام بلاجئي نيجيريـــا

لاجوس ـ وصل في الاسبوع الماضي الى لاغوس عاصمة نيجيريا نلس جوران غاسن الخبير السويدي في شؤون اللاجئين ممثلا عن سكرتير عام الامم المتحدة الذي اختاره للتحقيق في مزاعم زعماء الاقليم المنشق حول الفظائع التي ارتكبتها القوات الاتحادية في الاراضي المحررة ..

وكانت الحكومة الاتحادية هي التي طلبت ارسال مراقبين دوليين ليرافقوا الجيش الاتحادي الذي حرر القسم الاكبر من الاقليم المنشق ودحض بتصرفاته ازاء ابناء الايبو مزاعم « مشاريع الابادة » ! التي الصقها زعماء المنشقين بالحكومة الاتحادية ..

وتقول مصادر الحكومة الاتحادية ان غاسن سيركز جهوده على ترتيب مساعدة اللاجئين الذين نكبتهم الحرب الاهلية اكثر مما سيهتم بمزاعم قادة المنشقين ..

وقد اذاعت وكالات الانباء يوم الاربعاء ١٨-٩-٦٨ ان زعيم المنشقين يفكر بعد ان كادت الحرب الاهلية تنتهي بعزلته التامة تقريبا باقامة « حكومة منفى » تتكلم باسم بيافرا !!

جبهـة لتحرير البرتغال ، في الجزائر

الجزائر ـ اعلن هنا عن تشكيل جبهة شعبية لتحرير البرتغال من الفاشية .. وقد شكلت الجبهة برلمانا في المنفى ولجانا شعبية بين الطلاب والجيش في البرتغال لتنظيم اعمالها .

حرمـــان ٢٥ عـــاملا من العمـــل !

دير حنا ـ حوالي ٢٥ عاملا من العمال العاطلين عن العمل والمسجلين في مكتب العمل في سخنين لم يحصلوا خلال شهري آب وايلول الا على ستة ايام عمل ـ اربعة في شهر آب ويومين في شهر ايلول ..

وهؤلاء العمال اصحاب عائلات كبيرة . وعندما طلبوا من مكتب العمل في سخنين اعطاءهم العمل قال لهم الموظفون في المكتب : اذهبوا وفتشوا بانفسكم عن العمل !

تصرفات بوليسية شاذة وغير انسانيـــة ! !

دير حنا ـ بتاريخ ١٩-٩ حضر البوليس الى دير حنا وبدأ بمطاردة الباعة الذين يأتون من الضفة الغربية وقطاع غزة . وقاد عملية المطاردة الشاويش عساف من قرية المغار .

وقد قبض على اربعة من هؤلاء الباعة واخذ يشتمهم ويضربهم بيديه ورجليه امام الجمهور .

وقد اعتدى الشاويش المذكور بالضرب على بائع من القرية اسمه احمد علي دغش بحجة انه يعرف أين فر الباعة الاخرون .

ويطالب اهالي القرية بوقف هذا الشاويش المتغطرس عند حده .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الناصرة
يدعو اعضاءه والشبيبة الشيوعية والاصدقاء للاستماع الى محاضرة يلقيها :
الرفيق اميل حبيبي
حول : **الدمقراطية الاشتراكية**
مساء الخميس ٢٦-٩ الساعة ٧ مساء في نادي فؤاد خوري

احتفاء بعودة الوفد الاسرائيلي من مهرجان صوفيا
يعقد اجتماع في بيت يعقوب الياس في عكا (١٢/٤٥)
الساعة ٧٫٣٠ مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٦٨/٩/٢٧
ويتكلم في الاجتماع الرفيق **جورج طوبي**
وتقدم الفرقة الفنية اليهودية ـ العربية برنامجها

غدا (الاربعاء) الساعة ٨ مساء في قاعة « الثقافة »
شارع مار يوحنا ٣٩ ـ حيفا ، يواصل
الدكتور اميل توما
سلسلة محاضراته عن : « **تاريخ القضية الفلسطينية** »
الدعوة عامة

تعازينا الحارة
لعائلة شلبي بوفاة فقيدهم
راغب محمد احمد شلبي
• • •
والى عائلة حسن احمد بوفاة المأسوف على شبابه
احمد حسن احمد
ولافراد العائلتين الصبر والسلوان .
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ـ اكسال ـ
• • •
تعازينا الى عائلة طنوس وهنديلي في يافا .
نشاركم الحزن والاسى بوفاة
بشارة طنوس
رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ يافا
• • •
تعازينا الى الرفيقين عزيز ويوسف البسيوني بوفاة والدهما **فضل البسيوني**
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية الحي الشرقي
ـ الناصرة ـ